

Distr.: General  
18 November 2021  
Arabic  
Original: English

الجمعية



الدورة السادسة والعشرون

كينغستون، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2021\*

البند 9 من جدول الأعمال

التقرير السنوي للأمين العام المقدم بموجب الفقرة 4

من المادة 166 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

## تقرير الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المقدم بموجب الفقرة 4 من المادة 166 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

### أولاً - مقدمة

1 - هذا التقرير هو إضافة إلى التقرير الوارد في الوثيقة ISBA/26/A/2 وينبغي أن يُقرأ بالاقتران معه. وتتضمن المعلومات الواردة في هذا التقرير آخر المستجدات حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

### ثانياً - عضوية السلطة

2 - لم تُصدّق أي أطراف جديدة على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار أو تتضم إليها منذ تموز/يوليه 2020.

3 - وفي 25 حزيران/يونيه 2021، أصبحت البوسنة والهرسك طرفاً في الاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982. ويعني ذلك أنه لا يزال هناك 17 عضواً من أعضاء السلطة الدولية لقاع البحار الذين أصبحوا أطرافاً في الاتفاقية قبل اعتماد الاتفاق، وأنهم مع ذلك لم يصبحوا بعد أطرافاً فيه.

4 - وتحتفظ ما يبلغ مجموعها 29 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، ببعثات دائمة لدى السلطة، وهي الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وإسبانيا، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وإيطاليا، والبرازيل، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبنما، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، والجزائر، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وشيلي، والصين، وغابون، وفرنسا، والكاميرون، وكوبا، وكوستاريكا، ومالطة، والمكسيك، وناميبيا،

\* المواعيد الجديدة للاجتماعات الحضرية التي كان من المقرر عقدها أصلاً في تموز/يوليه 2020 ثم في تموز/يوليه 2021.



وناورو، ونيجيريا، واليابان. ومنذ أيلول/سبتمبر 2020، قدم الممثلون الدائمون للاتحاد الروسي، وإسبانيا، وإيطاليا، وبنغلاديش، وبنما، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وشيلي، وغابون، ومالطة، وناميبيا، ونيجيريا، واليابان، والاتحاد الأوروبي، أوراق اعتمادهم.

### ثالثا - الميزانية وحالة المساهمات

#### ألف - الميزانية

5 - في كانون الأول/ديسمبر 2020، اعتمدت الجمعية ميزانية السلطة للفترة المالية 2021-2022 بمبلغ 19 411 280 دولاراً<sup>(1)</sup>.

#### باء - حالة المساهمات

6 - في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وردت نسبة 88 في المائة من المساهمات في ميزانية عام 2021. وبلغ مجموع المساهمات غير المسددة من الدول الأعضاء عن الفترات السابقة (1998-2020) ما قدره 590 332 دولار.

7 - وكانت الدول الأعضاء الـ 54 التالية متأخرة عن سداد مساهماتها في ميزانية السلطة بمبالغ تساوي قيمة المساهمات المستحقة عليها في السنتين الكاملتين السابقتين أو تزيد عليها: الأرجنتين، والأردن، وأنغولا، وأوغندا، وبابوا غينيا الجديدة، وبربادوس، وبليز، وبنن، وبوركينا فاسو، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وتشاد، وتوغو، وتونس، والجبل الأسود، وجزر القمر، وجزر مارشال، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ودولة فلسطين، ودومينيكا، وزامبيا، وزمبابوي، وسان تومي وبرينسيبي، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، والسنغال، والسودان، وسورينام، وسيشيل، والصومال، وعمان، وغابون، وغامبيا، وغواتيمالا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وغينيا - بيساو، وكابو فيردي، والكاميرون، والكونغو، وليبيريا، وليسوتو، ومالي، ومقدونيا الشمالية، وملاي، وملديف، ومنغوليا، وموريتانيا، وناميبيا، ونيبال، والنيجر، وهندوراس، واليمن.

8 - وبلغ رصيد صندوق رأس المال المتداول 676 090 دولاراً مقابل مستوى معتمد قدره 750 000 دولار.

9 - ويتعين على كل متعاقد أن يدفع نفقات عامة سنوية نظير الإشراف على عقود الاستكشاف وإدارتها. ويُدفع هذا المبلغ عند تقديم التقرير السنوي (31 آذار/مارس من كل عام). وفي عام 2021، كان من المقرر تقديم 30 تقريراً سنوياً، وهو ما يمثل إجمالي إيرادات من النفقات العامة قدره 1 800 000 دولار. وقد دفع جميع المقاولين النفقات العامة لعام 2021.

(1) انظر ISBA/26/A/19 و ISBA26/A/5/Add.1/Rev.2-ISBA/26/C/18/Add.1/Rev.2.

## جيم - حالة صناديق التبرعات الاستثمارية

- 10 - بلغت قيمة رأس مال صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة ما قدره 3 563 567 دولاراً، بما في ذلك التبرعات المقدمة في الآونة الأخيرة من المكسيك (10 000 دولار) والصين (20 000 دولار). وبلغ الرصيد المتاح من الأموال 411 962 دولاراً.
- 11 - وفيما يتعلق بصندوق التبرعات الاستثمارية المنشأ لتحمل تكاليف مشاركة الأعضاء من البلدان النامية في اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية، فقد بلغ الرصيد 118 486 دولاراً، بما في ذلك التبرعات المقدمة في الآونة الأخيرة من الصين (40 000 دولار)، وفرنسا (20 000 دولار)، والفلبين (7 500 دولار)، وشركة ديبغرين ميتالز (DeepGreen Metals Inc.) (15 000 دولار)، والتبرعات المقدمة من خمسة مقاولين في عام 2021، بمبلغ 6 000 دولار عن كل منهم<sup>(2)</sup>.
- 12 - وفيما يتعلق بصندوق التبرعات الاستثمارية لدعم مشاركة أعضاء مجلس السلطة الدولية لقاع البحار من الدول النامية في اجتماعات المجلس، فإن الصندوق لم يتلق أي تبرعات جديدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وما زال مجموع الرصيد المتاح من الأموال يبلغ 20 579 دولاراً.
- 13 - وفيما يتعلق بصندوق التبرعات الاستثمارية لتوفير الأموال اللازمة ذات الصلة بعمل الممثل الخاص للأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المعني بشؤون المؤسسة، فقد وردت في الآونة الأخيرة مساهمات من الفلبين بمبلغ 7 500 دولار ومن شركة DeepGreen Metals Inc. بمبلغ 4 500 دولار. وبلغ الرصيد المتاح من الأموال 9 468 دولاراً.
- 14 - وفيما يتعلق بصندوق التبرعات الاستثمارية لتقديم الدعم إلى السلطة من مصادر خارجة عن الميزانية، فقد وردت مساهمات تتعلق بمشاريع محددة من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (287 430 دولاراً)، وفرنسا (16 045 دولاراً)، وشركة DeepGreen Metals Inc. (40 000 دولار)، وشركة الموارد المعدنية البحرية العالمية (GSR) Global Sea Mineral Resources NV (40 000 دولار)، وشركة المملكة المتحدة المحدودة لموارد قاع البحار UK Seabed Resources Ltd. (40 000 دولار)، وموناكو (23 512 دولاراً)، والمعهد الوطني للتنوع البيولوجي البحري في جمهورية كوريا (30 415 دولاراً). وبلغ رصيد الصندوق في الوقت الراهن 916 650 دولاراً.

## رابعاً - الأمانة

- 15 - في إطار التصدي لتقشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، أصدر الأمين العام في آذار/مارس 2020 مبادئ توجيهية إدارية تمسحياً مع المبادئ التي صدرت عن مقر الأمم المتحدة، ودأب فيما بعد على إصدار تحديثات لتلك المبادئ، وذلك بهدف الحد من التعرض للإصابة بفيروس كوفيد-19، مع مواصلة الاضطلاع بالأنشطة البرنامجية والتشغيلية. ولم تُجدد المبادئ التوجيهية، وهي بذلك غير سارية اعتباراً من تموز/يوليه 2021. وأصدر الأمين العام كذلك تعديلاً للتعليمات الإدارية المتعلقة بساعات العمل

(2) خلال الدورة الرابعة والعشرين، قررت الجمعية، كحل مؤقت وعلى أساس طوعي، إدراج مساهمة إضافية بقيمة 6 000 دولار في فاتورة رسوم النفقات العامة السنوية الموجهة للمتقاعدين، على أساس اختياري. وستوجه هذه المساهمات باعتبارها تبرعات إلى صندوق التبرعات الاستثمارية بغرض تغطية تكاليف مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية من البلدان النامية في اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية. انظر ISBA/24/A/11.

والعمل الإضافي والإجازات والحضور وذلك لإفساح المجال أمام اتخاذ ترتيبات عمل مرنة للموظفين، بما في ذلك العمل عن بعد<sup>(3)</sup>.

16 - ونتيجة لحالات تعطيل السفر الدولي وما فرض عليه من قيود، تعذّر على عدد من الموظفين المعيّنين دولياً الاستفادة من استحقاقات الإجازة السنوية وإجازة زيارة الوطن منذ آذار/مارس 2020، ولم يتمكن البعض من لمّ الشمل مع أسرهم. ورغم تحسّن هذه الحالة تدريجياً، لا بد من الاعتراف بارتفاع مستويات الإجهاد والإرهاق، إضافةً إلى آثارها السلبية على عمليات الأمانة. وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021، ظلت أرصدة الإجازات السنوية واستحقاقات إجازات زيارة الوطن أعلى بكثير مما كان مدرجاً في الميزانية، ومن المرجح أن تستمر هذه الحالة إلى عام 2022، وهو ما يُحدث التزامات مالية غير متوقعة بالنسبة للسلطة.

17 - ولتعزيز أمن المعلومات والبيانات في الأمانة، أصدر الأمين العام تنقيحاً لنشرته المتعلقة بحساسية المعلومات وتصنيفها وتناولها وللأوامر الإدارية المتعلقة بإصدار معدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاحتفاظ بها والتصرف فيها<sup>(4)</sup>. وبالنظر إلى تزايد الاستعانة بالخبراء الاستشاريين والمتعاقدين الأفراد، وبالخبراء لغرض عقد الاجتماعات الاستشارية، نُقحت أيضاً الأوامر الإدارية المعنية<sup>(5)</sup>.

18 - وقد أُدخلت تحسينات على نوعية تدريب موظفي الأمانة من حيث المضمون. فخلافاً للتدريب الإلزامي للموظفين المتاح عبر نظام إنسبيرا التابع للأمم المتحدة، أُعدّ برنامج للمساعدة في مجال التعليم لموظفي فئة الخدمات العامة والموظفين الوطنيين من الفئة الفنية<sup>(6)</sup>. وأُتيح أيضاً لجميع الموظفين برامج للتعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك البرامج المتعلقة بإدارة المخاطر السيبرانية ومهارات الكتابة الفعالة.

19 - وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021، بلغ عدد الوظائف الثابتة في الأمانة 45 وظيفة (27 من الفئة الفنية، و 2 من الوظائف الوطنية من الفئة الفنية، و 16 من فئة الخدمات العامة) مع 5 وظائف إضافية مدعومة بالبرامج والأموال الخارجية عن الميزانية. ومنذ أيار/مايو 2021، نظرت الأمانة في ملفات 13 من إعلانات الوظائف الشاغرة. وشُغلت داخلياً 8 وظائف من الشواغر الـ 13. وأُنهت خدمة ستة موظفين نتيجة لاستقالتهم، أو تقاعدهم، أو لعودتهم إلى المنظمة المنقولين منها في إطار الإعارة. وعُيّن ما مجموعه 27 من الخبراء الاستشاريين لفترات قصيرة من 11 بلداً في عام 2021.

## خامساً - اجتماعات أجهزة السلطة

### ألف - اللجنة القانونية والتقنية

20 - عُقد الجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين للجنة القانونية والتقنية في الفترة من 24 شباط/فبراير إلى 6 آذار/مارس 2020. وخلال الاجتماعات، قررت اللجنة أن توصي المجلس بمشروع المرفق السادس

(3) انظر ISBA/ST/AI/2020/4/Rev.1.

(4) انظر ISBA/ST/SGB/2021/2 و ISBA/ST/AI/2021/5.

(5) انظر ISBA/ST/AI/2021/1 و ISBA/ST/AI/2021/2.

(6) انظر ISBA/ST/AI/2021/4.

لمشروع نظام الاستغلال<sup>(7)</sup>. ونظرت اللجنة في عملية استعراض بيان الأثر البيئي فيما يتعلق باختبار عناصر التعدين أو الأنشطة الأخرى التي تتطلب تقييماً للأثر البيئي أثناء الاستكشاف، فضلاً عن نموذج للإبلاغ عن تقييم الأثر البيئي الذي أُجري أثناء الاستكشاف، وأقرتهما<sup>(8)</sup>. وبغية مساعدة المتعاقدين على الإبلاغ عن كل فترة السنوات الخمس لبرنامج أنشطتهم بموجب عقد الاستكشاف، أعدت اللجنة نموذجاً موحداً لمحتوى التقارير الدورية.

21 - وعُقد الجزء الثاني من الدورة السادسة والعشرين للجنة في الفترة من 6 إلى 31 تموز/يوليه 2020 بشكل افتراضي. وأثناء ذلك، نظرت اللجنة في 29 تقريراً سنوياً عن الأنشطة التي اضطلع بها المتعاقدون في عام 2019. ونظرت اللجنة أيضاً في طلب موافقة على خطة عمل لاستكشاف قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت مقدم من شركة بلو مينرالز جامايكا ليميتد (Blue Minerals Jamaica Ltd)، وقدمت توصيات إلى المجلس<sup>(9)</sup>. وأحاطت اللجنة علماً بتقرير عن دراسة الأثر المحتمل أن يترتب عن استخراج العقيدات المتعددة الفلزات من المنطقة الدولية لقاع البحار على اقتصادات البلدان النامية المستخرجة لهذه الفلزات من البرّ والتي يُرجَّح أن تكون الأشد تضرراً بذلك، وقدمت توصيات إلى المجلس<sup>(10)</sup>.

22 - وفي عام 2021، استأنفت اللجنة اجتماعاتها الافتراضية لمدة ستة أسابيع (خمسة أسابيع في الفترة بين 22 آذار/مارس و 1 تموز/يوليه وأسبوع في الفترة من 27 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2021). ونظرت في سبعة طلبات لتمديد الموافقة على خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف لمدة خمس سنوات، وقدمت توصيات إلى المجلس (انظر الفقرة 31). واستعرضت اللجنة أيضاً 30 تقريراً سنوياً عن الأنشطة التي اضطلع بها المقاولون في عام 2020<sup>(11)</sup>. ويرد في الفرع الثامن من هذا التقرير بيان لأعمال اللجنة فيما يتعلق بإعداد مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية، واستعراض ووضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية، وتنفيذ استراتيجية لإدارة البيانات.

## باء - اللجنة المالية

23 - في عام 2020، عقدت اللجنة المالية اجتماعين رسميين وستة اجتماعات غير رسمية، جميعها بشكل افتراضي. وأحاطت اللجنة علماً بتنفيذ ميزانية 2019، وحالة صندوق رأس المال المتداول، وحالة المساهمات والمسائل ذات الصلة، وتقرير مراجعة حسابات السلطة لعام 2019، وحالة الصناديق الاستثمارية للسلطة. ووافقت اللجنة على إنشاء صندوق استرداد التكاليف التابع للسلطة. وقررت أن توصي بالموافقة على الميزانية المقترحة للسلطة للفترة المالية 2021-2022، وقررت أيضاً أن توصي بزيادة النفقات العامة السنوية في مجال إدارة عقود الاستكشاف والإشراف عليها<sup>(12)</sup>.

(7) انظر ISBA/26/C/17.

(8) انظر ISBA/25/LTC/6/Rev.1 و ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1.

(9) انظر ISBA/26/C/22. وأقرّ المجلس خطة عمل استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات المقدّمة من شركة بلو مينرالز جامايكا ليميتد في كانون الأول/ديسمبر 2020. انظر ISBA/26/C/27/Rev.1.

(10) انظر ISBA/26/C/12/Add.1.

(11) لمزيد من التفاصيل عن أعمال اللجنة في عامي 2020 و 2021، انظر ISBA/26/C/12 و ISBA/26/C/12/Add.1 و ISBA/26/C/12/Add.2.

(12) انظر ISBA/26/A/10-ISBA/26/C/21.

24 - وفي عام 2021، عقدت اللجنة أربعة اجتماعات افتراضية في 30 و 31 آذار/مارس، و 18 أيار/مايو، و 30 حزيران/يونيه 2021. وأحاطت علماً بتنفيذ ميزانية الفترة المالية 2019-2020، وتقرير مراجعة حسابات السلطة لعامي 2019 و 2020، والتقرير المستكمل عن حالة المساهمات في الميزانية للفترة المالية 2021-2022، والتقرير المستكمل عن حالة الصناديق الاستثنائية للسلطة. وتطرقت اللجنة أيضاً إلى تقرير عن التكاليف المرتبطة باستخدام مركز المؤتمرات في جامايكا، وتقرير عن تكاليف مشاركة السلطة في النظام الموحد للأمم المتحدة، وتقرير عن تمويل السلطة في المستقبل<sup>(13)</sup>. ويرد في الفرع الثامن من هذا التقرير بيان لأعمال اللجنة فيما يتعلق بمسألة تقاسم المنافع.

## جيم - المجلس

25 - لم يتمكن المجلس من عقد اجتماعات بالحضور الشخصي في مواعيدها المقررة للجزء الثاني من الدورة السادسة والعشرين. غير أنه انتخب في عامي 2020 و 2021، بإجراء الموافقة الصامتة، العميد البحري (المتقاعد)، خورشيد علم (بنغلاديش) رئيساً للمجلس عن دورته السادسة والعشرين، وأقرّ جدول أعمال منقح<sup>(14)</sup>. واتخذ المجلس أيضاً مقررًا يتعلق بالمرشح للانتخاب لمنصب الأمين العام<sup>(15)</sup>، ووافق على طلب لخطة عمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات مقدّم من شركة من شركة بلو مينرالز جامايكا ليميتد<sup>(16)</sup>، واتخذ مقررًا يتعلق بميزانية السلطة للفترة المالية 2021-2022، علاوةً على مقرر يتعلق برسوم النفقات العامة السنوية المشار إليها في البند 10-5 من الشروط النموذجية لعقود الاستكشاف<sup>(17)</sup>. وإضافةً إلى ذلك، اتخذ المجلس مقررًا بتمديد فترة ولاية الأعضاء الحاليين في اللجنة القانونية والتقنية لمدة سنة واحدة تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022<sup>(18)</sup>.

## دال - الجمعية

26 - يجدر بالإشارة أن رئيسة الجمعية العامة للدورة الخامسة والعشرين، وزيرة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا، كامينا جونسون سميث، أعلنت خطياً افتتاح الدورة السادسة والعشرين للجمعية في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2020. ثم أقرت الجمعية جدول أعمالها للدورة السادسة والعشرين بإجراءات الموافقة الصامتة<sup>(19)</sup>. وانتُخب الممثل الدائم لفرنسا لدى السلطة، دينيس ويو، رئيساً للجمعية، وانتُخبت بولندا والجمهورية الدومينيكية ونيجيريا نواباً للرئيس. وعُيّن الأعضاء التالية أسماؤهم أعضاءً في لجنة وثائق التفويض للدورة السادسة والعشرين للجمعية: إسبانيا، وتشيكيا، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وشيلي، وكندا، وكوستاريكا، وليسوتو، وميانمار.

(13) انظر ISBA/26/C/21/Add.1-ISBA/26/A/10/Add.1.

(14) انظر ISBA/26/C/1/Rev.1.

(15) انظر ISBA/26/C/25.

(16) انظر ISBA/26/C/27/Rev.1.

(17) انظر ISBA/26/C/26 و ISBA/26/C/28/A.

(18) انظر ISBA/26/C/30.

(19) انظر ISBA/26/A/1.

27 - ويجدر بالإشارة أيضاً أن الجمعية أعادت انتخاب مايكل وليام لودج (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) أميناً عاماً للسلطة لفترة أربع سنوات من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024<sup>(20)</sup>. واتخذت الجمعية أيضاً موقفاً بشأن الانتخاب لملاء الشواغر في مجلس السلطة الدولية لقاع البحار وفقاً للفقرة 3 من المادة 161 من الاتفاقية<sup>(21)</sup>. واتخذت الجمعية موقفاً يتعلق بخطة عمل السلطة دعماً لعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة<sup>(22)</sup>، وموقفاً يتعلق بتنفيذ نهج برنامجي في مجال تنمية القدرات<sup>(23)</sup>. وإضافةً إلى ذلك، اتخذت الجمعية موقفاً بشأن إطلاق اسم "متحف نبي ألوتي - أودونتون" على متحف السلطة<sup>(24)</sup>، وموقفاً بشأن تمديد فترة ولاية الأعضاء الحاليين في اللجنة المالية لمدة سنة واحدة تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022<sup>(25)</sup>.

## سادساً - اجتماعات الدول الأطراف في الاتفاقية

28 - خلال الاجتماع الثلاثين للدول الأطراف في الاتفاقية، المعقد في عام 2020، قدم الأمين العام، مايكل لودج، في بيان خطي، معلومات عن الأنشطة التي أنجزتها السلطة منذ الاجتماع التاسع والعشرين شملت الأنشطة المضطلع بها في فترة الجائحة.

29 - وفي 21 حزيران/يونيه 2021، قدم الأمين العام معلومات عن أنشطة السلطة إلى الاجتماع الحادي والثلاثين للدول الأطراف في الاتفاقية. وأكد أن السلطة تمكنت من مواصلة الاضطلاع بأنشطتها الأساسية على الرغم من القيود التشغيلية وعدم انعقاد الاجتماعات بالحضور الشخصي منذ شباط/فبراير 2020.

## سابعاً - حالة عقود الاستكشاف والمسائل ذات الصلة

### ألف - حالة عقود الاستكشاف

30 - بلغ حتى الآن عدد عقود الاستكشاف التي دخلت حيز النفاذ ما مجموعه 31 عقداً (19 عقداً للعقيدات المتعددة الفلزات، و 7 عقود للكبريتيدات المتعددة الفلزات، و 5 عقود لقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت). وتشمل عقداً لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات أبرم مع شركة بلو مينرالز جامايكا ليميتد في 4 نيسان/أبريل 2021.

### باء - طلبات تمديد عقود الاستكشاف

31 - تلقى الأمين العام سبعة طلبات لتمديد الموافقة على خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف لمدة خمس سنوات ونظرت فيها اللجنة في جلساتها المعقودة في نيسان/أبريل 2021. وكانت الطلبات مقدّمة من

(20) انظر ISBA/26/A/16.

(21) انظر ISBA/26/A/20.

(22) انظر ISBA/26/A/17.

(23) انظر ISBA/26/A/18.

(24) انظر ISBA/26/A/15.

(25) انظر ISBA/26/A/23.

الكيانات التالية: منظمة إنترأوشنميتل المشتركة، ومؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية، وحكومة جمهورية كوريا، وشركة تنمية موارد أعماق المحيطات، والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات، ومعهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار، والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا. وقدمت اللجنة في نيسان/أبريل 2021 توصيات بشأن كل طلب إلى المجلس<sup>(26)</sup>.

### جيم - الاجتماع غير الرسمي للمتعاقدین

32 - استمرراً للممارسة التي بدأت في عام 2017، عُقد الاجتماع غير الرسمي السنوي الرابع لمتعاقدی الاستكشاف بشكل افتراضي في الفترة من 19 إلى 22 نيسان/أبريل 2021. وخلال تبادل المشاركين وجهات النظر بشأن أمور شتى منها وضع نظام الاستغلال في المنطقة وما يرتبط به من معايير ومبادئ توجيهية، وتنفيذ برنامج التدريبات التي يقدمها المتعاقدون، وتنفيذ استراتيجية السلطة لإدارة البيانات، واستعراض الجهود الجارية لوضع خطط إقليمية للإدارة البيئية. ونوقشت أيضاً في الاجتماع مساهمة المتعاقدین في تحسين رسم خرائط قاع البحر في سياق مشروع قاع البحار لعام 2030 (انظر الفقرة 49).

### ثامنا - تقرير عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة 2019-2023

33 - يُشار إلى أن المرفقين ألف وباء من التقرير ISBA/26/A/2 يقدمان تقييماً لأداء السلطة فيما يتعلق بتنفيذ التوجهات الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة 2019-2023. وقد تضمن التقييم آخر ما استجد من المعلومات حتى تموز/يوليه 2020. ونتيجة لما مضى من وقت منذ إعداد التقرير ISBA/26/A/2، فإن هذا الفرع يتضمن سرداً لأحدث الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في الفترة من تموز/يوليه 2020 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2021 لغرض تنفيذ التوجهات الاستراتيجية للسلطة. وسيقدم تقييم مستكمل لمؤشرات الأداء في سياق التقرير السنوي للأمين العام في عام 2022.

### ألف - التوجه الاستراتيجي 1: أداء دور السلطة في سياق عالمي

34 - في الخطة الاستراتيجية للسلطة للفترة 2019-2023 يُسلّم صراحةً بأهمية موازنة برامج السلطة ومبادراتها مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 14. وفي هذا السياق، أصدر الأمين العام في عام 2021 تكليفاً بإعداد تقرير مستقل عن مساهمة السلطة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأنشأ فريقاً من الخبراء الدوليين يتولى المسؤولية عن تقديم توجيهات استراتيجية ومساهمات بشأن إعداد التقرير. وقد استند التقرير إلى تحليل الأدلة المستندة، إلى جانب المقابلات مع الخبراء ممن يتمتعون بخبرة واسعة من الخلفيات، ويمثلون كامل نطاق الجهات صاحبة المصلحة في السلطة. ويتضمن

(26) انظر ISBA/26/C/31 و ISBA/26/C/32 و ISBA/26/C/33 و ISBA/26/C/34 و ISBA/26/C/35 و ISBA/26/C/36 و ISBA/26/C/37.

التقرير الاستنتاج بأن السلطة تسهم حالياً في 12 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة<sup>(27)</sup>. وستُعقد مناسبة رفيعة المستوى لإصدار التقرير، في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021<sup>(28)</sup>.

35 - وفي 8 تموز/يوليه 2021، دُعي الأمين العام لحضور المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بصفته المضيف الوزاري في الدورة المعنونة "استعادة الظروف من أجل تحقيق التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأفريقية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية". وقد ألقى الأمين العام الضوء على الفرص التي تتيحها الاتفاقية لجميع الدول النامية، بما فيها أكثرها ضعفاً، علاوةً على أهمية الاتفاقية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

36 - وفي 13 تموز/يوليه 2021، استضافت السلطة حدثاً افتراضياً بشأن ضمان الإدارة المستدامة لقاع البحار العميق وموارده والإشراف المستدام عليه لصالح البشرية جمعاء نُظِم على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وشارك في رعاية هذا الحدث كل من جامايكا، وجزر كوك، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وسنغافورة، وغانا، ومالطة، والنرويج، ومعهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار. وشارك في الحدث أكثر من 140 مشاركاً من 64 بلداً<sup>(29)</sup>.

37 - وفي إطار مجموعة من الأحداث التي ستُظَم في عام 2022 احتفالاً بالذكرى السنوية الأربعين لفتح باب التوقيع على الاتفاقية في مونتيفغو باي، جامايكا، وجّهت الأمانة دعوة لطلب التعبير عن الاهتمام بالمشاركة في مؤتمر بعنوان "المرأة في قانون البحار"، تنظمه الأمانة في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه 2022 (تؤكد التواريخ لاحقاً). وسيستهدف المؤتمر إلقاء الضوء على المساهمات الهامة للمرأة في وضع قانون البحار وتنفيذه، ومشاركتها في المؤسسات التي أُنشئت بموجب الاتفاقية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، والمسارات المؤدية إلى تعزيز إمكانات مساهمة المرأة في قانون البحار في المستقبل. ويُشجّع المتكلمون من الدول النامية، ومن أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية تحديداً على المشاركة<sup>(30)</sup>.

38 - وفي إطار التوجيه الاستراتيجي 1، تُشجّع السلطة على إقامة وتعزيز التحالفات والشراكات الاستراتيجية مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية ذات الصلة بالموضوع. وفي هذا الصدد، واصلت الأمانة التعاون في إطار شبكة الأمم المتحدة للمحيطات وشاركت في عدة اجتماعات تقنية نُظمت في تموز/يوليه 2020 ونيسان/أبريل 2021 وتشرين الأول/أكتوبر 2021، وفي الاجتماع الرفيع المستوى الذي عُقد في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، برئاسة وكيل الأمين العام للشؤون القانونية، المستشار القانوني للأمم المتحدة.

39 - وشاركت الأمانة في المجلس التنفيذي الثالث والخمسين للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (3-9 شباط/فبراير 2021)، وكذلك الجمعية الحادية والثلاثين للجنة (12-24 حزيران/يونيه 2021)، حيث ألقى الضوء على التعاون المثمر جداً والنجاح القائم

(27) التقرير متاح على الرابط التالي [https://isa.org.jm/files/files/documents/ISA\\_Contribution\\_to\\_the\\_SDGs\\_2021.pdf](https://isa.org.jm/files/files/documents/ISA_Contribution_to_the_SDGs_2021.pdf).

(28) لمزيد من المعلومات، انظر <https://www.isa.org.jm/event/report-launch-contribution-ISA-2030-agenda>.

(29) لمزيد من المعلومات، انظر <https://www.isa.org.jm/event/side-event-hlpf2021-ensuring-sustainable-management-and-stewardship-deep-seabed>.

(30) لمزيد من المعلومات، انظر <https://www.isa.org.jm/news/isa-conference-2022-women-law-sea-call-expression-interest>.

بين المنظمتين وعلى ضرورة زيادة أوجه تآزرهما. وفي 21 أيار/مايو 2021، انضمت السلطة رسمياً إلى شبكة التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية التابعة للجنة، وذلك بصفة السلطة وحدة بيانات شريكة، مما يمكن أمانتها من أن تعمل كحلقة وصل في نظام المعلومات الخاص بالتنوع البيولوجي للمحيطات.

40 - وساهمت الأمانة في الاجتماعين الاستشاريين الثاني والثالث بشأن وضع استراتيجية أفريقية لإدارة المحيطات، نظمهما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، يومي 21 و 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ويومي 15 و 16 حزيران/يونيه 2021.

41 - وشارك الأمين العام في الاجتماعين الوزاريين السنويين لوزراء خارجية البلدان النامية غير الساحلية اللذين عُقدا في أيلول/سبتمبر 2020 وأيلول/سبتمبر 2021. وقد أتاحت الاجتماعات للأمين العام فرصة لتذكير تلك البلدان بالأحكام المحددة الواردة في الاتفاقية والتي تفسح لتلك المجموعة من البلدان المجال للمشاركة في النظام القانوني للمنطقة.

## باء - التوجه الاستراتيجي 2: تعزيز الإطار التنظيمي للأنشطة المضطلع بها في المنطقة

42 - نظرا لتعذر عقد اجتماعات حضورية منذ آذار/مارس 2020، لم يتمكن المجلس من المضي قدما بنظره في مشروع نظام الاستغلال. ويرد في الوثيقة ISBA/26/C/44 تقرير مفصل عن حالة مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة وخريطة الطريق المقترحة لعامي 2022 و 2023، لكي ينظر فيهما المجلس.

43 - واضطلعت اللجنة القانونية والتقنية، في اجتماعاتها المعقودة في عامي 2020 و 2021، بالأعمال المتصلة بالمعايير والمبادئ التوجيهية للمرحلة الأولى على سبيل الأولوية. ففي تموز/يوليه 2020، أصدرت اللجنة نص ثلاثة مشاريع معايير ومبادئ توجيهية للتشاور بشأنها مع أصحاب المصلحة. وفي آذار/مارس 2021، أصدرت اللجنة نص سبعة مشاريع معايير ومبادئ توجيهية للتشاور بشأنها مع أصحاب المصلحة، وقررت في أيلول/سبتمبر 2021، بعد نظرها في التعليقات الواردة من أصحاب المصلحة، تقديم جميع مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية للمرحلة الأولى إلى المجلس لينظر فيها، كجزء من مجموعة مشروع نظام الاستغلال.

## جيم - التوجه الاستراتيجي 3: حماية البيئة البحرية

44 - انتهت اللجنة في اجتماعاتها المعقودة في أيار/مايو 2021 استعراضها لتنفيذ خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون، وقدمت توصيات إلى المجلس بشأن إنشاء أربع مناطق إضافية ذات أهمية بيئية خاصة بهدف تعزيز فعالية شبكة المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة<sup>(31)</sup>.

45 - وعلى نحو ما طلبه المجلس في قراراته ذات الصلة، أُحرز مزيد من التقدم في وضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية في مناطق أخرى ذات أولوية<sup>(32)</sup>. ونُظمت حلقتا عمل افتراضيتان في عام 2020 دعماً

(31) انظر ISBA/26/C/43.

(32) انظر ISBA/24/C/8 و ISBA/24/C/8/Add.1.

لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية لمنطقة الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي ومنطقة شمال غرب المحيط الهادئ. ومن المقرر تنظيم حلقات عمل إضافية للخبراء لعام 2022.

46 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، قررت اللجنة إنشاء فريق عامل لصياغة خطة الإدارة البيئية الإقليمية لمنطقة الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي مع التركيز على رواسب الكبريتيدات المتعددة الفلزات، استناداً إلى نتائج ما عُقد حتى الآن من حلقات عمل الخبراء، وذلك بهدف تقديم مشروع الخطة إلى اللجنة لتتخذ فيها في دورتها المقبلة. وفي إطار المناقشات المتعلقة بالخطوط العريضة لمشروع الخطة، لاحظ الفريق العامل أن عمله يمكن أن يساهم في الأعمال المتعلقة بصياغة توصيات بشأن اتباع نهج موحد في وضع هذه الخطط، بما في ذلك نموذج يتضمن عناصر إرشادية، على النحو الذي طلبه المجلس في مقرره ISBA/26/C/10.

#### دال - التوجه الاستراتيجي 4: تعزيز إجراء البحث العلمي البحري في المنطقة وتشجيعه

47 - يشكّل تعزيز البحوث العلمية البحرية المتعلقة بالأنشطة المضطّعة بها في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على البحوث المتعلقة بالأثر البيئي لهذه الأنشطة، مجال تركيز رئيسي بالنسبة للسلطة وفقاً للاتفاقية والاتفاق. وقد ورد إقراراً بهذا الأمر في الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023<sup>(33)</sup>. ويُشار إلى أن الجمعية العامة أعلنت عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة للفترة من عام 2021 إلى عام 2030. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، اتخذت جمعية السلطة مقرراً يتعلق بخطة عمل السلطة لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة<sup>(34)</sup>. وفي هذا الصدد، أُعدّ تقرير مستقل للجمعية عن تنفيذ خطة العمل<sup>(35)</sup>.

48 - وفي الفترة من 21 إلى 25 أيلول/سبتمبر 2020، عقدت الأمانة حلقة عمل افتراضية بشأن قاعدة بيانات DeepData، انصب التركيز فيها أساساً على صياغة نهج استراتيجية للتعاون من أجل تشجيع تبادل البيانات عن أعماق البحار والاطلاع على تلك البيانات وتحسين المعارف العلمية بالنظم الإيكولوجية في أعماق البحار بالمنطقة. واستناداً إلى النتائج المنبثقة عن حلقة العمل تلك، استُكملت نماذج الإبلاغ عن البيانات الجيولوجية والبيئية، ووضعت نموذج جديد للإبلاغ عن تقديم البيانات الوصفية. وقد أيدت اللجنة القانونية والتقنية هذه النماذج في أيلول/سبتمبر 2021<sup>(36)</sup>.

49 - واحتفلت السلطة بذكرى "اليوم الهيدروغرافي العالمي" في 21 حزيران/يونيه 2021. وفي تلك المناسبة، كرر الأمين العام تأكيد التزام السلطة بالمساهمة في تعزيز الإلمام العام بالمحيطات في العالم وفهمها، والنهوض بعملية رسم خرائط قاع البحار على الصعيد العالمي بحلول عام 2030.

50 - وفي 8 آذار/مارس 2021، وبمناسبة اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم، نظمت الأمانة مناسبة رفيعة المستوى للاعتراف بالتزام السلطة بتعزيز تمكين المرأة وتوليها القيادة في بحوث أعماق البحار؛ وقد أتاحت المناسبة أيضاً فرصة للإعلان رسمياً عن انطلاق مشروع "المرأة في بحوث أعماق البحار"،

(33) انظر ISBA/24/A/10 و ISBA/25/A/15 و ISBA/25/A/15/Corr.1.

(34) انظر ISBA/26/A/17.

(35) انظر ISBA/26/A/25.

(36) انظر ISBA/21/LTC/15/Corr.1.

بالشراكة مع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. ويهدف المشروع إلى تنمية أنشطة محددة للنهوض بتمكين المرأة والدور القيادي للعالمات من أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد أقيمت بالفعل عدة شراكات استراتيجية مع الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والأوساط الأكاديمية والمتعاقدين من أجل تنفيذ أنشطة في مجالات العمل الأربعة (وضع السياسات والدعوة، وتنمية القدرات، والاستدامة والشراكات، والتواصل والتوعية). وتتمثل الأنشطة الأولى المزمع الاضطلاع بها في إجراء مسح لحالة العالمات من منظور جنساني في أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وتحديد ما يمكن أن يعترضهن من حواجز فيما يتعلق بتطويرهن الوظيفي. ولهذا الغرض، قدم أكثر من 30 عضواً من أعضاء السلطة منسقاً لشؤون جمع البيانات يعمل حالياً مع الأمانة.

## هاء - التوجه الاستراتيجي 5: بناء قدرات الدول النامية

51 - في الفترة بين عامي 2020 و 2021، استفاد أكثر من 600 فرد مما لا يقل عن نشاط واحد من أنشطة تنمية القدرات/بناء القدرات التي تنفذها السلطة، بما في ذلك المشاركة في حلقات العمل التي نظمتها.

52 - وفي ضوء قرار الجمعية العامة المتعلق بتنفيذ نهج برنامجي في مجال تنمية القدرات<sup>(37)</sup>، دعت الأمانة في كانون الثاني/يناير 2021 أعضاء السلطة إلى تحديد جهات اتصال مكرسة لتيسير التعميم وطنياً للمعلومات عن برامج وأنشطة تنمية القدرات التي من المزمع أن تنجزها السلطة. وحتى الآن، رُشحت 41 جهة اتصال لذلك<sup>(38)</sup>. وفي 20 نيسان/أبريل 2021، عقدت الأمانة الاجتماع الأول لجهات الاتصال الوطنية، أعقبه تعميمٌ لدراسة استقصائية ترمي إلى إيجاد شركاء محتملين على الصعيد الوطني يُمكن للسلطة أن تعمل معهم في إطار من التعاون الوثيق على إعداد مبادرات للتدريب وتنمية القدرات ودعم عمل الأمانة فيما ما يتعلق بإقامة شبكة تضم المؤسسات التي يمكنها الإسهام في تنفيذ استراتيجية السلطة المكرسة لتنمية القدرات. ويجري الآن إيلاء الاهتمام لتنظيم النتائج المنبثقة عن الدراسة الاستقصائية لتمكين الأمانة من الاتصال بالمؤسسات المعنية، في حين يلزم القيام بمزيد من الأعمال لوضع الصيغة النهائية لمشروع استراتيجية تنمية القدرات.

53 - وفي الفترة بين عامي 2020 و 2021، اختير 66 شخصاً في إطار برنامج التدريب الذي يقدمه المتعاقدون (39 شخصاً في عام 2020 و 27 شخصاً في عام 2021)، من بينهم 27 امرأة. ونظراً للتحديات التي تعترض المتعاقدين بسبب القيود التي تفرضها جائحة كوفيد-19، أُعطي المتعاقدون بعض المرونة لتتيح لهم القيام إما بإجراء بعض تدريباتهم العملية أو، في بعض الحالات، بتقديم التدريب في مجال التعلّم الإلكتروني بدلاً من ذلك. وحتى الآن، حُوّلت 29 من فرص التدريب العملي الـ 59 الخاصة بعام 2021 إلى استخدام منصات التعلّم عن بعد.

(37) انظر ISBA/26/A/18.

(38) الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأستراليا، وإسواتيني، وإندونيسيا، وبنما، وبوتسوانا، وبولندا، وتوغو، وتيمور - ليشتي، وجامايكا، والجزائر، وجمهورية كوريا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وشيلي، والصومال، والصين، وعمان، وفرنسا، والفلبين، وفيجي، وفيت نام، وكامبوديا، وكيريباس، وكينيا، وليتوانيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنغوليا، وموزامبيق، وميانمار، وناورو، والنرويج، ونيبال، ونيوزيلندا، وهندوراس، واليابان، وجزر كوك.

54 - وقد أعادت القيود العالمية المفروضة على السفر بشدة برنامج التدريب الداخلي للسلطة. ومع ذلك، أمكن استضافة أربعة من برامج التدريب الداخلي على الإنترنت وبرنامج واحد بالحضور الشخصي في الفترة بين عامي 2020 و 2021.

55 - وكان لابد من إرجاء النسخة الثالثة من جائزة الأمين العام للامتياز في بحوث أعماق البحار وإعادة فتح الباب لتقديم الطلبات في عام 2021. واعتبرت اللجنة الاستشارية التي عينها الأمين العام لتقييم الترشيحات سبعة طلبات مستوفية للشروط. وسيعلن الأمين العام عن الفائز في اجتماعات الجمعية المقررة في كانون الأول/ديسمبر 2021.

56 - وفي الفترة من 1 إلى 3 حزيران/يونيه 2021، عُقدت في شكل افتراضي حلقة العمل الإقليمية الثالثة في سياق مشروع موارد قاع البحار العميقة في أفريقيا. وقد استضافت حلقة العمل حكومة موريشيوس، بدعم من الاتحاد الأفريقي والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي. وانصب التركيز في حلقة العمل على الإجراءات التنظيمية المتعلقة باستكشاف واستغلال الموارد المعدنية في قاع البحار العميق - بما في ذلك ممارسات وأدوات الإدارة البيئية - والفوائد المحتمل أن تعود على الدول الأفريقية من انخراطها في الأنشطة المضطلع بها في المنطقة. وقد شارك نحو 170 ممثلاً من 21 بلداً في الحدث الذي كان موجهاً خصيصاً للدول الأفريقية في منطقة المحيط الهندي (جزر القمر، ورواندا، وسيشيل، والصومال، وكينيا، ومدغشقر، وموريشيوس). وحضره أيضاً ممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية المختصة، والمتعاقدين، والمنظمات غير الحكومية، وأكثر من 35 من المتدربين الأفريقيين السابقين لدى السلطة. وبموازاة مع ذلك، بُذلت جهود يمكن أن تُعين على استئناف برنامج نشر الخبراء الأفريقيين الوطنيين ضمن الأمانة المنشأة في إطار المشروع. وقد انضم إلى الأمانة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 ثلاثة خبراء من نيجيريا وزامبيا لفترة شهرين.

57 - وفي عام 2021، نُظمت حلقتا عمل وطنيتان في مجال تنمية القدرات بطلب من إندونيسيا. فالأولى، التي عُقدت في كانون الثاني/يناير، كان عنوانها "تعزيز فهم الإطار القانوني في المنطقة"، فيما كان عنوان الثانية، التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر "المكونات البيئية للتشريعات المتعلقة بالتدين في قاع البحار العميق". واستفاد من حلقتي العمل معاً أكثر من 140 شخصاً يمثلون مجموعة كبيرة من الجهات الوطنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك المسؤولون الحكوميون ومقرّرو السياسات والباحثون.

58 - وعُقدت حلقة العمل الإقليمية الرابعة في إطار مشروع مبادرة النمو الأزرق السحيق العمق في الفترة من 26 إلى 29 تموز/يوليه 2021 بشكل افتراضي. وانصب التركيز فيها، التي استضافتها حكومة جزر كوك، على المكونات الرئيسية لمتطلبات الإدارة والرصد البيئي المتصلة بالأنشطة المضطلع بها في المنطقة. وقد نُظمت بمشاركة السلطة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بدعم من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي. وأتاحت فرصةً لأكثر من 120 مشاركاً يمثلون كيانات حكومية ومتعاقدين ومراقبين ومنظمات إقليمية ودولية ومنظمات المجتمع المدني لتبادل المعلومات وتدارس مجموعة واسعة النطاق من المواضيع. واختتمت حلقة العمل بجلسة مكرسة لذلك واصلت فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ المركزية للأنشطة المضطلع بها في المنطقة تحديد احتياجاتها المحددة في مجال تنمية القدرات فيما يتعلق بمجالات الخبرة هذه وتدارست سبل معالجتها من خلال تعزيز التعاون على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأحرز أيضاً تقدم كبير بشأن تحقيق ناتج آخر من النواتج المتوخاة من مبادرة النمو الأزرق

السحيق العمق، ألا وهو وضع مجموعة من الأدوات تتعلق بدور ومسؤوليات الدول المزمكية، والتي من المفترض أن تصدر، عقب التشاور مع أصحاب المصلحة الإقليمية الرئيسيين، في أوائل عام 2022.

59 - وفي 16 أيلول/سبتمبر 2021، استضافت الأمانة الحلقة الدراسية الشبكية الأولى في إطار سلسلة جديدة، وذلك بعنوان "سلسلة معلومات السلطة الدولية لقاع البحار للبحوث العلمية البحرية لأفريقيا"، التي استُحدثت خصيصاً للدول الأفريقية الأعضاء في السلطة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في المنطقة بهدف تعزيز قدراتها في مجال إجراء البحوث في المنطقة. وتكمل سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية الجديدة مشروع موارد قاع البحار العميقة في أفريقيا وتستند إليه.

60 - وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أعلنت السلطة والصين رسمياً انطلاق مركز التدريب والبحث المشترك، المنشأ بموجب مذكرة التفاهم التي أقرتها الجمعية في دورتها الخامسة والعشرين. واجتمعت اللجنة التوجيهية للمركز افتراضياً في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وتشرين الأول/أكتوبر 2021، بعد أن اعتمدت نظامها الداخلي وناقشت خطط التدريب لعامي 2021 و 2022.

61 - وفي 19 آب/أغسطس 2021، شاركت السلطة واللجنة الفرعية للبحر الكاريبي والمناطق المتاخمة له التابعة للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في تنظيم حلقة عمل على الإنترنت بشأن تنمية القدرات المتصلة بأعماق البحار، انصب التركيز فيها على المشاركة في تصميم برامج بحوث أعماق البحار في المناطق الاستوائية الغربية من المحيط الأطلسي والمناطق الاستوائية الشرقية من المحيط الهادئ. وحضر حلقة العمل نحو 135 مشاركاً، معظمهم من منطقة البحر الكاريبي.

62 - وتعاونت أمانة السلطة، بالشراكة مع البنك الدولي، عن طريق الفريق العامل المعني بممارسات القانون البيئي والدولي التابع لنائب رئيسه للشؤون القانونية، وكلية الحقوق بجامعة ملبورن، وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار ومكتب الشؤون القانونية التابعين للأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومركز دراسات قانون البحار والمحيطات بجامعة ناننت، على إعداد وتقديم برنامج تدريبي بشأن أحكام القانون الدولي المتعلقة بإدارة المحيطات والإطار القانوني للاقتصاد الأزرق، بما في ذلك الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة، وذلك بعنوان "بناء القدرات في مجال إدارة المحيطات"، بالاستناد إلى مجالات خبرة كل من الشركاء. وحتى الآن، نُظمت دورتان من ذلك التدريب على الإنترنت. فقد خُصصت الدورة الأولى، التي قُدمت في الفترة من 12 نيسان/أبريل إلى 6 أيار/مايو 2021، لمنطقة المحيط الهادئ، فيما خُصصت الدورة الثانية، التي قُدمت في الفترة من 13 أيلول/سبتمبر إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021، لمنطقة أفريقيا. وتولت السلطة قيادة وحدة بعنوان "الأنشطة المضطلع بها في المنطقة".

63 - وبالتعاون مع معهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار، وبدعم من حكومة فرنسا، أنشأت الأمانة زمالة لدراسات ما بعد الدكتوراه في مجال تصنيف أعماق البحار للمرشحين من الدول النامية الأعضاء في السلطة. وستركز دراسات الزمالة التي تستمر لمدة 18 شهراً على إعداد واختبار أساليب وتقنيات جديدة لتحديد الأنواع التي تعيش في أعماق البحار، ومن المتوقع أن تبدأ في شباط/فبراير 2022. وستشكل الزمالة جزءاً من مشروع الثورة الزرقاء التابع لمعهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار، وسيشمل العمل على إعداد واختبار تقنيات التصوير الثلاثي الأبعاد لتحديد الكائنات البحرية الحيوانية في النظم الإيكولوجية لأعماق البحار الموجودة في المناطق التي يجري حالياً استكشاف مواردها المعدنية. وستسهم الزمالة أيضاً في تحديد الأنواع الرئيسية التي يمكن استخدامها كمؤشرات لتقييم التغيرات البيئية المحتملة في المستقبل.

64 - وتقوم الأمانة حالياً، في سياق توسيع إضافي لأنشطتها المتعلقة بتنمية القدرات، بإعداد منبر مخصص للتعليم الإلكتروني يركز على جميع التخصصات المعنية ذات الصلة بتنفيذ نظام المنطقة. ومن المتوقع أن يبدأ الاختيار الأول للمتدربين في شباط/فبراير 2022.

#### واو - التوجه الاستراتيجي 6: ضمان المشاركة المتكاملة تكاملاً تاماً للدول النامية

65 - ينطوي ضمان مشاركة الدول النامية مشاركة فعالة في أعمال السلطة وفي الأنشطة المضطلع بها في المنطقة على أهمية أساسية. وفي هذا السياق، أعدت الأمانة سلسلة من ثلاثة منشورات عن أهمية الاتفاقية بالنسبة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وذلك مساهمةً منها في ما يبذله مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من جهود لتيسير التنفيذ المنسق للبرامج التي أعدت من خلال منظومة الأمم المتحدة لتعود بالفائدة على تلك الفئات من البلدان<sup>(39)</sup>. وستنظم الأمانة مناسبة رفيعة المستوى للإعلان عن صدور المنشورات في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021<sup>(40)</sup>.

66 - وفي إطار هذا التوجه الاستراتيجي، يتعين على السلطة تحديد النهج الممكنة لتسيير أعمال المؤسسة بصورة مستقلة. وفي هذا الصدد، نظرت اللجنة القانونية والتقنية، في اجتماعاتها المعقودة في آذار/مارس 2020، في دراسة تتعلق بالمسائل المتصلة بتسيير أعمال المؤسسة وقدمت توصيات إلى المجلس، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بإنشاء منصب المدير العام المؤقت للمؤسسة في الأمانة<sup>(41)</sup>. وأصدر الممثل الخاص للأمين العام للسلطة الدولية لفاع البحار المعني بشؤون المؤسسة تقريرين عن أعماله<sup>(42)</sup>.

#### زاي - التوجه الاستراتيجي 7: ضمان التقاسم العادل للفوائد المالية وغيرها من الفوائد الاقتصادية

67 - بدأت اللجنة المالية، خلال دورتها الرابعة والعشرين، نظرها في مسألة صياغة القواعد والأنظمة والإجراءات المتعلقة بالتقاسم المنصف للفوائد المالية وغيرها من الفوائد الاقتصادية المستمدة من الأنشطة المضطلع بها في المنطقة. وخلال دورتيها الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين، واصلت اللجنة مناقشاتها بشأن هذه المسألة ونظرت في عدد من التقارير التي طلبتها الأمانة. ووافقت اللجنة، في اجتماعاتها الافتراضية المعقودة في حزيران/يونيه 2021 على تقديم ما توصلت إليه من استنتاجات وما نظرت فيه من مسائل إلى المجلس والجمعية، بهدف التماس التوجيه بشأن كيفية المضي قدماً. ولاحظت اللجنة أن عدة مسائل تتطلب توجيهها واضحاً من الجمعية في مجال السياسات العامة، وأنه لن يكون من المناسب لها أن تواصل وضع القواعد والأنظمة والإجراءات المتعلقة بالتقاسم المنصف دون توجيه من هذا القبيل. ويرد تقرير اللجنة المقدم إلى المجلس والجمعية عن مسألة التقاسم المنصف للفوائد في الوثيقة ISBA/26/A/24

(39) هي برنامج عمل إسطنبول، وبرنامج عمل فيينا، وممار ساموا.

(40) لمزيد من المعلومات، انظر <https://www.isa.org.jm/event/report-launch-law-sea-ocean-opportunity-ldcs-ldcs-and-sids>.

(41) انظر ISBA/26/C/12.

(42) انظر ISBA/26/C/15 و ISBA/26/C/46.

ISBA/26/C/39. وبالإضافة إلى ذلك، نُشرت مجموعة من الدراسات والتقارير المستقلة التي نظرت فيها اللجنة وذلك بوصفها الدراسة التقنية رقم 31 الصادرة عن السلطة الدولية لقاع البحار<sup>(43)</sup>.

## حاء - التوجه الاستراتيجي 8: تحسين الأداء التنظيمي للسلطة

68 - سعياً إلى تعزيز إدارة المخاطر وضمان الامتثال فيما يتعلق بالأنشطة المضطع بها في المنطقة، وتحسين إدارة المعايير والتوجيهات التنظيمية لدعم النظام التنظيمي وقاعدة البيانات ذات الصلة، أعاد الأمين العام هيكله لوحدة إدارة العقود التابعة للأمانة لتصبح وحدة ضمان الامتثال والإدارة التنظيمية. ويرد بيان لمسؤوليات الوحدة الجديدة في أحدث نشرة للأمين العام عن تنظيم الأمانة<sup>(44)</sup>.

69 - وفي الوقت الذي يعمل فيه المجلس على اعتماد نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة، إلى جانب المعايير والمبادئ التوجيهية المرتبطة به، سيتعين على السلطة أيضاً أن تستعد لكي تصبح جهة منظمّة فعالة للأنشطة الصناعية. وسيطلب ذلك زيادة كبيرة في القدرات الحالية لأجهزة السلطة وهيئاتها، بما في ذلك الأمانة. وفي هذا الصدد، أصدر الأمين العام تقريراً عن تمويل السلطة في المستقبل لكي تنظر فيه اللجنة المالية<sup>(45)</sup>. ويرد سرد لنظر اللجنة في التقرير في تقرير اللجنة المالية<sup>(46)</sup>.

70 - واستناداً إلى الإطار الاستراتيجي الذي أنشئ منذ عام 2018، وضعت الأمانة أيضاً خطة عملها، مما مكن التنسيق والتخطيط على نحو أفضل بين مختلف المكاتب. فعلى سبيل المثال، تشمل خطة الطوارئ التي وضعتها السلطة لعام 2022، في إطار خطة التعافي من الكوارث، ما يلي: (أ) شراء ونشر خوادم احتياطية للمواقع الخارجية، سواء في جامايكا أو في مكتبها للاتصال في نيويورك؛ و (ب) شراء مولّد كهربائي للحفاظ على استمرارية تشغيل غرفة الخوادم الموصولة بالشبكة والغرفة الرئيسية للاجتماعات؛ و (ج) التخزين في مواقع خارجية لجميع بياناتها الشبكية بالاستعانة بخدمات الحوسبة السحابية؛ و (د) الأجهزة اللاسلكية ذات الترددات العالية جدا المزوّدة بقناة الإرسال المفرد المخصصة للاستخدام في حالات الطوارئ.

## طاء - التوجه الاستراتيجي 9: الالتزام بالشفافية

71 - تلتزم السلطة بالمشاركة الهادفة والمستنيرة مع جميع الجهات صاحبة المصلحة في الأعمال التي تضطلع بها الأجهزة المختلفة التابعة للسلطة وفي تعزيز ولايتها. وقد تجسد هذا الالتزام في المشاورات الجارية بين الجهات صاحبة المصلحة التي نُظمت بهدف إعداد مشروع نظام الاستغلال ومشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية المرتبطة به، فضلاً عن وثائق ومبادرات استراتيجية رئيسية أخرى مثل وضع الخطة الاستراتيجية وخطة العمل الرفيعة المستوى للسلطة للفترة 2019-2023 ووضع خطط إقليمية لإدارة البيئة.

72 - وعلى نحو أكثر تحديداً، وضعت الأمانة مشروع استراتيجية إشراك الجهات صاحبة المصلحة، عُمم لإجراء مشاورات عامة بشأنه في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر 2020 وشباط/فبراير 2021. والغرض من

(43) انظر <https://isa.org.jm/files/files/documents/ISA-Technical-Study-31.pdf>.

(44) ISBA/ST/SGB/2021/3.

(45) ISBA/26/FC/7.

(46) ISBA/26/A/10/Add.1-ISBA/26/C/21/Add.1.

المشروع هو إرشاد وتوجيه الجهات صاحبة المصلحة لدى السلطة من خلال عرض مفصل للقواعد والآليات والممارسات القائمة التي تمكّن هذه الجهات من المشاركة في أعمال السلطة. وستُقدم نسخة مستكملة من المشروع في الوقت المناسب.

## تاسعا - أنشطة الاتصال

73 - في عام 2021، أطلقت الأمانة سلسلة جديدة من الحلقات الدراسية الشبكية بعنوان "Deep DiplomaSea" ترمي إلى زيادة وعي موظفي البعثات الدائمة لدى السلطة والأمم المتحدة بدور السلطة وولايتها وأعمالها. وقد حضر أكثر من 150 مشاركاً في الحلقتين الدراسيتين الشبكيتين المعفودتين في آذار/مارس وتموز/يوليه 2021، على التوالي.

74 - وفي 8 حزيران/يونيه 2021، نظمت السلطة حدثاً افتراضياً بشأن تعزيز المعارف على الصعيد العالمي بالتنوع البيولوجي في أعماق البحار لما فيه صالح البشرية وذلك احتفالاً باليوم العالمي للمحيطات<sup>(47)</sup>. وأعلنت الأمانة أيضاً عن الفائزين في المسابقة الفنية التي نظمتها بمناسبة اليوم العالمي للمحيطات لعام 2021 في فئتين، محلية ودولية. وقد فاز فنانون من جنوب أفريقيا وإيطاليا والاتحاد الروسي، على التوالي، بالجوائز الأولى والثانية والثالثة في الفئة الدولية من المسابقة. وفاز طالب في مدرسة ابتدائية يبلغ من العمر 11 عاماً بالفئة المحلية من المسابقة.

75 - وتقوم الأمانة، بالتعاون مع المتعاقدين المهتمين والمنظمات الشريكة الأخرى، بوضع مبادرة جديدة تهدف إلى زيادة إبراز ما تسهم به أنشطة استكشاف أعماق البحار التي تنفذ في المنطقة من حيث تعزيز الفهم العالمي لموارد أعماق البحار والنظم الإيكولوجية فيها. وستأخذ المبادرة شكل خلاصة تسلط الضوء على الإنجازات الجماعية للمتعاقدين من حيث النهوض بحالة المعارف بأعماق البحار لما فيه صالح البشرية. وسيتم نشر الخلاصة بحلول نهاية عام 2021.

76 - وستُبذل جهود إضافية صوب تنفيذ أنشطة شاملة وشفافة في مجال التواصل وزيادة الوعي، وذلك استرشاداً بخطة عمل للإمام بمسائل أعماق البحار، وضعتها الأمانة وستتاح بحلول نهاية عام 2021.

(47) لمزيد من المعلومات، انظر <https://www.isa.org.jm/news/world-oceans-day-isa-vows-increase-global-knowledge-deep-sea-biodiversity-benefit-humankind>